S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25387*
15 March 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ١٩٩٣ وموجهة
إلى الأمين العام مـــن الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٨ آذار/مارس ١٩٩٣.

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالتي وضميمتها رسالة السيد وزير خارجية جمهورية العراق كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

---

* أعيد اصدارها لأسباب فنية .

المرفق

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ١٩٩٣ وموجهة من
وزير خارجية العراق إلى الأمين العام

أود أن أطلعكم على موضوع خطير تم كشفه مؤخرا حيث بينت نشرة "مد إيست ميرور" البريطانية الصادرة يوم ٢ آذار/مارس ١٩٩٣، وأرفق لكم صورة منها، أن وحدة من الجيش الاسرائيلي كانت تنوي اغتيال الرئيس صدام حسين، وأن قيادة الجيش الاسرائيلي جمعت المعلومات منذ عامين عن تحركات الرئيس صدام حسين بمساعدة أمريكية بواسطة طائرات الاستطلاع والأقمار الصناعية.

وجاء في نشرة "مد إيست ميرور" أن صاروخا من النوع الذي يتبع حرارة الجسم مجهزا بأجهزة متابعة حساسة ويوجه الكترونيا قد انفجر في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في موقع التدريب في قاعدة تسليم بصحراء النقب وأدى إلى مقتل خمسة من أفراد وحدة التدريب الخاصة من الجيش الاسرائيلي التي كانت تجري تجارب في جنوب اسرائيل بهدف اغتيال الرئيس صدام حسين.

وأشارت نشرة "مد إيست ميرور" إلى أن الميجور جنرال عميرام ليفين قائد الفرقة الاسرائيلية المكلفة بعملية الاغتيال كان ينوي قيادة هجوم شخصي داخل العراق معتمدا على المعلومات التي جمعتها قيادة الجيس الاسرائيلي عن تحركات الرئيس صدام حسين بمساعدة أمريكية بواسطة الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع.

لقد تناقلت وسائل الإعلام العالمية هذه المعلومات التي تثير السخط والغضب الشديدين لما تنضحه من سياسات وأعمال ونوايا إجرامية تتنافى وجميع المبادئ والقواعد والقوانين الدولية والأخلاقية.

صاحب السيادة،

إن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ترسل طائرة التجسس (U - 2) للتحليق في الأجواء العراقية بشكل متواصل منذ ١٢ آب/أغسطس ١٩٩١ حيث لا يمر اسبوع واحد منذ ذلك التاريخ إلا وتقوم طائرة التجسس الأمريكية المذكورة بثلاث أو أربع انتهاكات لأجواء العراق تحت ذريعة القيام بمهام الاستطلاع لصالح اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الأمن. وتنتهك طائرة التجسس الأمريكية (U - 2) الأجواء العراقية قادمة من قاعدتها في السعودية.

ولقد احتج العراق بشدة على هذه الأعمال التجسسية وأدانها برسائل تحريرية موجهة إليكم من وزير الخارجية بلغ عددها حتى يوم ٣ آذار/مارس ١٩٩٣ (٥٩) رسالة تشير إلى (١١٨) انتهاكا لأجواء العراق من قبل طائرة التجسس الأمريكية المذكورة.

صاحب السيادة،

لقد أكدنا، في جميع رسائلنا المذكورة على أن طائرة التجسس الأمريكية (U - 2) تستخدم لأغراض غير الأغراض التي حددها مجلس الأمن، وأن نشاطها يمس سيادة وأمن العراق.

ونقدم لكم اليوم دليلا إضافيا على ما أكدناه لكم سابقا. فالمعلومات التي نشرتها "مد إيست ميرور" وتناقلتها العديد من الصحف ووسائل الإعلام في العالم ومنها الصحف الاسرائيلية مثل صحيفة "ها آرتس" الصادرة يوم ٤ آذار/مارس ١٩٩٣ والصحف البريطانية مثل صحيفة "صاندي تايمز" وشبكة التلفزيون الأمريكية (CNN) حيث تؤكد جميعها أن المخطط الاسرائيلي الدنيئ الذي يستهدف اغتيال الرئيس صدام حسين قد اعتمد على مساعدة أمريكية بواسطة طائرات الاستطلاع والأقمار الصناعية.

إننا نؤكد مرة أخرى طلبنا الرسمي بإيقاف استخدام طائرة التجسس الأمريكية (U - 2) من قبل اللجنة الخاصة لأن هذه الطائرة تستخدم فعلا لأغراض غير الأغراض التي حددها مجلس الأمن وأن نشاطها يهدد سيادة وأمن العراق. علما بأن العراق سبق واقترح في أكثر من مناسبة بدائل أخرى تلبي طلب اللجنة الخاصة دون المساس بسيادة العراق وأمنه.

أرجو من سيادتكم الإيعاز توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

ضميمة
[الأصل : بالانكليزية]
MIDEAST Mirror

Training accident foiled plan b; Israel to kill Saddam Hussein

Iraqi leader Saddam Hussein was the real target of the elite IDF strike force which was thwarted by a training accident in southern Israel last November, reliable sources told *Mideast Mirror* in London.

In the November 5, 1992 mishap at Tze'elim in the Negev, an errant missile killed five members of the would-be hit team outright. Six others were wounded.

The sources said state-of-the-art "bodyheat-seeking missiles with special sensors and targeting electronics were to have been used by the IDF special unit commanded by Maj.-Gen. Amnun Levine to launch a pinpoint attack on Saddam inside Iraq, after two years of information-gathering on his moves with assistance from U.S. satellites and intelligence aircraft."

Members of the IDF elite unit would have been supported by a specially equipped aircraft from which senior IDF officers would have monitored the operation.

The term "special" or "elite" unit is used in the IDF to describe units selected and trained for special operations and dangerous missions behind enemy lines.

../..

The sources had no explanation of what exactly went wrong to cause the accident at Tze'elim in what was intended as the "third rehearsal" for the attempt to kill the Iraqi leader. But they said "most of the 11 members of the unit who were killed or injured by the missile were posing as Saddam and his immediate entourage" during the exercise.

The sources were not sure whether Israel, Iraq's main Scud target during the 1991 Gulf war, would have claimed responsibility if the operation had not been aborted at its penultimate stage.

They noted that "the purpose of the IDF exercise at Tze'elim was not ordinary. It was not to rehearse the assassination of Hizbollah leader Sheikh Hassan Nasrallah on the outskirts of Beirut. This version was deliberately leaked to the foreign press as part of a disinformation campaign to cover up the real target — Saddam.

"Eight months before the Tze'elim accident, Israel broke with precedent and took responsibility for the killing of Nasrallah's predecessor Sheikh Abbas Musawi in a helicopter ambush which did not require either an elite force or special training."

They said "because there was more to the accident at Tze'elim than meets the inexpert eye, heavy censorship was used to prevent all the details being divulged in public."

The sources added that only a "very sensitive and sophisticated mission to assassinate Saddam Hussein could have attracted so many top brass to the ill-fated drill, including Chief of General Staff Lt.-Gen. Ehud Barak, Deputy Chief of Staff Maj.-Gen. Amnon Shahak, Chief of Military Intelligence Maj.-Gen. Uri Saguy, and the commander of the operation, Maj.-Gen. Levine."